

شرح كتاب الوسيط في الفقه / د. الزحيلي - 4

لييب نجيب

ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله طوله اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا. اللهم فقهننا في الدين وافتح لنا فتوح العارفين. اللهم امين - [00:00:28](#)

هذا هو اللقاء الرابع في شرح كتاب الوسيط في الفقه الدكتور محمد الزحيمي حفظه الله تعالى ووصلنا الى بداية كلامه حول طهارة الاواني واستعمالها فقال خامسا طهارة الاواني واستعمالها قال الاواني جمع انية - [00:00:49](#)

وهي الاناء الذي توضع فيه الماء عات وغيرها المائعات يعني السوائل قال وكل اناء متخذ من مادة طاهرة فهو طاهر ويحل استعماله بالطهارة وغيرها لان الاصل في الاشياء الاباحة الضابط في هذا الباب بارك الله فيكم - [00:01:27](#)

انه يباح كل اناء طاهر من اي مادة صنعت سواء صنع من خشب او صنع من طين او صنع من زجاج او صنع من بلاستيك من اي مادة صنعت يباح الاناء بشرط كونه طاهرا - [00:01:58](#)

والشرط الثاني انه لا يكون اناء ذهب ولا فضة اذا كل اناء يجوز استعماله الا اناء الذهب والفضة بشرط ان يكون الاناء ظاهرا اذا نستطيع ان نقول يباح استعمال او يجوز استعمال الاواني الطاهرة غير انية الذهب - [00:02:20](#)

والفضة ايا كانت المادة التي صنع منها الاناء سواء صنع من خشب او صنع من بلاستيك او صنع من زجاج او صنع من طين او او صنع من غير ذلك - [00:02:50](#)

واشار الى ذلك صاحب الزيد رحمه الله تعالى فقال يباح منها طاهر من خشب او غيره. لا فضة او ذهبي فكل اناء طاهر فهو مباح استعماله الا اناء الذهب والفضة - [00:03:06](#)

للحديث الذي سيذكره لنا المؤلف رحمه الله تعالى ثم نقول انية الذهب والفضة يحرم استعمالها سواء في الاكل او الشرب او في غير ذلك من الاستعمالات كان يستعملها مثلا في ماء الوضوء - [00:03:26](#)

او يستعملها مثلا اه في حفظ اه المائعات او الطيب او ما شابه ذلك فدرم انية الذهب والفضة اي يحرم استعمال انية الذهب والفضة وكما يحرم استعمال انية الذهب والفضة يحرم اتخاذها من غير استعمال - [00:03:49](#)

اي اقتنائها فيحرم الاقتناء لها ايضا من غير استعمال على الاصح لان اقتنائها واتخاذها يؤدي او يجر الى استعمالها وعندنا قاعدة فقهية تقول ما حرم استعماله حرم اتخاذ الشيء الذي يحرم عليك ان تستعمله يحرم عليك ان تتخذه ان تقتنيه. لان الاقتناء والاتخاذ - [00:04:12](#)

الاحتفاظ به يؤدي الى استعماله يجر الى استعماله فقال الفقهاء بناء على هذه القاعدة نقول يحرم الاستعمال ويحرم ايضا اتخاذها حتى حصل خلاف بين الفقهاء هل يجوز اتخاذ انية الذهب والفضة للتجارة او لا يجوز؟ يعني مثلا نفترض ان هذا الاناء اناء ذهب نحن عرفنا ان استعماله حرام - [00:04:46](#)

وعرفنا ان اتخاذها اي الاحتفاظ به اقتناءه ايضا حرام. لو قال شخص انا اتخذ انا اتخذ هذا الاناء للتجارة اي ابيعه لشخص اخر هذا الشخص الذي سابعه له هو سيصوغه حلي سيصوغه هذا حلي سيصنع من هذا الاناء حلي - [00:05:15](#)

واضح؟ او سيجعل من هذا الاناء دنابير هل هذا جائز او لا؟ هنا حصل خلاف. بعضهم حتى في هذه الصورة قالوا لا يجوز وأشار الى

هذا البيجوري رحمه الله في حاشيته - [00:05:40](#)

وبعضهم قال اذا كان سبيبه ممن يتخذه حلياً او ممن يجعل منه دنائير ان هذا جائز. اذا نقرر بآرك الله فيكم انه يستعمل او يباح

استعماله كل الانية الا انية الذهب والفضة. طبعاً اذا كانت طاهرة - [00:05:56](#)

فانية الذهب والفضة يحرم استعمالها في الاكل وفي الشرب وفي سائر الاستعمالات الاخرى ويحرم ايضاً اتخاذها ويحرم التجارة فيها

الا لشخص سيصنع منها حلياً او يجعل منها دنائير واضح ثم تأتي مسألة اخرى وهي - [00:06:24](#)

مسألة الظبة. الظبة الاناء قد ينكسر مثلاً فنحتاج الى اصلاحه بذهب او بفضة. تأتي بقطعة ذهب فنصلح الكسر الذي في

الاناء او تأتي بقطعة فضة فنصلح الكسر الذي فينا هذه تسمى ضبة. الاصل ان هذه الضبة تستعمل في اصلاح - [00:06:53](#)

الكسر هذا العصر لكن احياناً يطلق مصطلح الضبة على ما يجعل في الاناء من اجل الزينة على ما يجعل في الاناء من اجل الزينة.

وبالتالي نقول الضبة طبعاً الضبة اذا كانت من نحاس او من حديد واضح حكمها الاباحة - [00:07:22](#)

لا بأس لكن الضبة اذا كانت من الذهب والفضة فما حكمها هنا قال الفقهاء اذا كانت الضبة ضبة ذهب فهي حرام مطلقاً بدون تفصيل

ضبة الذهب حرام مطلقاً بدون تفصيل - [00:07:44](#)

اما اذا كانت الضبة ضبة فضة فهذه فيها تفصيل فيها اربع حالات اذا كانت كبيرة للزينة. الحالة الاولى. اذا كانت كبيرة للزينة فهي حرام

اما اذا كانت صغيرة للزينة او - [00:08:02](#)

كانت كبيرة لكن للحاجة. لان مكان الكسر كبير. فهذه مكروهة واما اذا كانت صغيرة للحاجة فهذه مباحة. كم صارت؟ صارت ثلاثة

احكام في اربع حالات مرة اخرى قالوا اذا كانت كبيرة للزينة فما الحكم؟ حرام - [00:08:26](#)

واذا كانت صغيرة للزينة مكروه صغيرة للزينة مكروه تمام؟ واذا كانت كبيرة للحاجة. مكروه. واذا كانت صغيرة للحاجة مباح سأكتب

هذا على السبورة هذا التفصيل في ماذا؟ في ضبة الذهب او ضبة الفضة؟ ضبة الفضة احسنتم. هذه في ضبة الفضة - [00:08:52](#)

اذا نستطيع ان نقول الظبة اذا كانت من الذهب فهي حرام مطلقاً بلا تفصيل واذا كانت من الفضة فهي على اقسام او على احوال اما

ان تكون كبيرة واما ان تكون صغيرة. فان كانت كبيرة فاما - [00:09:20](#)

ان تكون للحاجة او فاما ان تكون للزينة او تكون للحاجة. واذا كانت صغيرة فاما ان تكون للزينة او للحاجة صح؟ طيب. اذا كانت

الظبة ظبة فضة وهي كبيرة للزينة. فما حكمها؟ حرام - [00:09:53](#)

اذا كانت الظبة ظبة فضة وهي كبيرة للحاجة مكروه واذا كانت الضبة ضبة فضة وهي صغيرة للزينة فهي ايضاً مكروه. واذا كانت

الضبة ضبة فضة وهي صغيرة للحاجة فهي مباحة - [00:10:21](#)

واضح يسأل سائل يقول في بداية الدرس قلت يباح كل اناء طاهر الا اناء الذهب والفضة. اناء الذهب والفضة. نفترض ان اناء هذا

الاناء اناء ذهب ما حكم استعماله؟ حرام. طيب لو توضع الانسان منه - [00:10:41](#)

كان ماء الوضوء في اناء ذهب فهو يتوضأ من اناء الذهب. يصح الوضوء او لا يصح ما رأيكم توضع من اناء ذهب هل يصح الوضوء او

لا يصح؟ يصح مع الاثم - [00:11:11](#)

يصح الوضوء لكن مع الاثم على استعماله اناء الذهب واضح ونفس الكلام يصح الوضوء اذا توضع بناء فضة مع الاثم لاستعماله اناء

الفضة الية المشركين ما حكمها احياناً تذهب مثلاً الى مطعم - [00:11:26](#)

هذا المطعم مطعم غير مسلم يضع لك الطعام بانية هذه انية غير المسلمين. ما حكم استعمال انية غير المسلمين واضح نقول انية غير

المسلمين استعمالها جائز والنبى صلى الله عليه وسلم توضع من مزادة امرأة مشركة. كما في صحيح مسلم - [00:11:50](#)

والمزاد ما معنى المزادة؟ المزادة تشبه القرية مصنوعة من الجلد يوضع فيها الماء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم

توضع من مزادات امرأة مشركة حتى قال العلماء - [00:12:21](#)

مزداد المزداتان حمل بغير يعني المزداد تكون اكبر من اكبر من القرية. مزداتان حمل بغير حمل حمل وجمد فقول النبي عليه الصلاة

والسلام يتوضأ من مزادات امرأة مشركة هذا يدل على طهارة - [00:12:40](#)

انية المشركين قد يقول قائل ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بغسل انية المشركين نقول نعم هذا امر للاستحباب وليس للوجوب. جمعا بين الاحاديث. ولذلك نقول يستحب ان تغسل انية المشركين - [00:12:58](#)

لكن لا يجب يسأل سائل يقول حتى لو كان هؤلاء المشركون ممن يتعبدون بالنجاسة يعني بعض المشركين بعض الكفار مثلا يغتسلون بابوال البقر كما هو في الهند يتبركون بالاغتسال ببول البقر - [00:13:19](#)

واضح هذا نجس في بعض الدول ايضا في الانية يمكن ان يضعوا فيها لحم كلاب او ما شابه ذلك من نجاسات حتى هذه الانية نقول هذه المسألة اجتمع فيها امران. الاصل - [00:13:43](#)

والغالب الاصل ماذا؟ الاصل في الاواني ماذا؟ الطهارة او النجاسة الطهارة لكن هؤلاء الغالب انهم لا يتعدون عن النجاسات فهنا قال العلماء يجوز استعمال هذه الانية تبعا للاصل لكن مع الكراهة. ايضا الكراهة هنا اشد اذا كان - [00:14:02](#)

القوم يتعبدون ملامسة النجاسات فالكراهة هنا اشد وواضح؟ الكراهة هنا اشد هناك مسألة تتعلق الانية وتتعلق بالذهب وهي مسألة الطلاء. احيانا يقوم مثلا هذا الاناء مطلي بالذهب. تعرفون الطلاء هذا - [00:14:26](#)

يرش هكذا يرش بالذهب مثلا او يرش بالفضة. بعض الاغنياء ربما يأخذ بعض اواني البيت فيرش بذنب. حتى بعض الساعات او نظارة ترش بالذهب او ترش بالفضة. تمام؟ هذا يسمى ماذا؟ مطلي بالذهب مطلي - [00:14:54](#)

فضة مثلا هل يجوز هذا او لا يجوز؟ نقول نفس اطلاع هذا الطلاء نفسه حرام طلاء هذه الاشياء بالذهب طلاء هذه الاشياء بالفضة نفس الفعل هذا حرام طيب استعمال هذا الشيء الذي طلي بالذهب - [00:15:14](#)

قال هو حرام او لا نقول استعماله ممن يجوز له التزين بالذهب جائز يعني المرأة مثلا المرأة يجوز لها ان تلبس الذهب للزينة صح؟ اذا المرأة لو استعملت النظارة فيها طلاء ذهب القلم فيه طلاء ذهب الازرار مثلا فيها طلاء ذهب. المرأة يجوز لها ان تتزين بالذهب فهذه هي - [00:15:35](#)

يجوز لها مطلقا لانها يجوز لها ان تتزين بالذهب. الرجل يجوز لهم. لا يجوز له او في تفصيل قال الفقهاء رحمهم الله ان كان الذهب يسيرا يجوز له وواضح؟ ان كان هادئ هذا الطلاء يسيرا يجوز له - [00:16:03](#)

طيب كيف يسيرا؟ قالوا يسيرا بحيث لو عرض على النار لا يخرج منه شيء. معروف ان الذهب ان المعادن اذا عرضت على النار ماذا يحصل؟ تذوب. فيقول اذا كان الذهب نسبته - [00:16:35](#)

قليلة جدا بحيث لو عرض على النار لو وضع في النار لا يخرج منه شيء فهذا وجوده وعدمه سواء. هذا جائز اما اذا كان يحصل شيء بعرضه على النار فلا يجوز - [00:16:50](#)

واضح اذا كان هذا الشيء اذا عرض على النار لا يحصل شيء من الذهب يعني لا يخرج شيء من الذهب فهذا جائز لان وجوده وعدمه سواء كانه غير موجود نادر جدا هذا - [00:17:07](#)

واضح؟ واما اذا كان يحصل شيء بعرضه على النار فلا يجوز وهذه مسألة زائدة على مسائل الكتابة اذا بارك الله فيكم هذا التقرير الذي يتعلق بالانية. نقرأ ما ذكره اه المؤلف حفظه الله تعالى - [00:17:25](#)

قال الاواني جمع انية وهي الاناء الذي توضع فيه النائعات اي السوائل وغيرها وكل اناء متخذ من مادة طاهرة فهو طاهر ويحل استعماله في الطهارة وغيرها لان الاصل في الاشياء الاباحة. ويستثنى من ذلك الذهب والفضة فانهما طاهران. ولكن يحرم استعماله - [00:17:44](#)

الاواني منهما اي اواني الذهب والفضة يحرم استعمالها. يحرم استعمالها وكما سيأتي ويحرم اتخاذها وايضا لقوله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير والديباج. الديباج نوع من انواع الحرير لكنه حرير غليظ - [00:18:10](#)

تمام قال ولا تشربوا في انية الذهب والفضة. ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا اي للكفار ولنا في الاخرة قال فيحرم استعمالها والطهارة منها لكن اذا تطهر منها بوضوء او غسل فان الوضوء والغسل يصح - [00:18:32](#)

هذا مذهب الجمهور منهم الشافعية عند الحنابلة اذا توضح من اناء ذهب او اناء فضة الوضوء لا يصح عند الشافعية يصح لكنه يأثم

على استعماله لآنية الذهب واضح قال رحمه الله - [00:19:01](#)

فيحرم استعمالها والطهارة منها الا الزينة للنساء. اي الا اذا كان من باب الزينة للنساء تمام؟ قال ويحرم اتخاذ الاواني من الذهب

والفضة في الاصح. لماذا يحرم اتخاذ الاواني؟ لان الاتخاذ - [00:19:22](#)

الافتناء يجر الى الاستعمال وعندنا قاعدة تقول ما حرم استعماله حرم اتخاذه وهذه القاعدة تنبني عليها مسائل فمثلا يحرم استعمال

الات المعازف كالعود والكمام والمزمار وغير ذلك. كل ذي وتر كل ذي وتر حرام - [00:19:44](#)

يحرم استعمال المعازف صح؟ يحرم ايضا اتخاذ المعازف. لماذا؟ لان اتخاذها يجر الى استعمالها وما حرم استعماله حرم اتخاذه

يحرّموا النظر واستعمال المجلات التي فيها صور النساء الخليعات والى اخره - [00:20:10](#)

ايضا يحرموا ماذا يحرم اتخاذها لان ما حرم استعماله حرم اتخاذه ثم قال ويحرم استعمال الاناء المضرب بالذهب مطلقا ظبة الذهب

لا تفصيل فيها سواء كانت كبيرة او صغيرة لحاجة او لزينة. يحرم استعمال الاناء المظرب بظبة ذهب مطلقا - [00:20:34](#)

طبعاً يحرم استعمال الاناء المضرب بظبة الذهب ويحرم اتخاذه. الاثني يعني يحرم الاستعمال ويحرم تخاف و اشار الى ذلك صاحب

الزبد بقوله وضبط العسكر. ما معنى العسقد العزقة الذهب من اسماء الذهب العسكر. وضبت العسقد حر مطلقا كذا الامام النووي حققا

- [00:21:04](#)

قال ويحرم استعمال الاناء المضرب بالذهب قليله وكثيره. لقوله صلى الله عليه وسلم في الذهب والحري ان هذين حرام على ذكور

امتي حل لاناها الا لضرورة كالسن والائف فيجوز. يعني الا لضرورة - [00:21:31](#)

يجوز استعمال الذهب للضرورة كسن واضح؟ يجوز استعمال الذهب بضرورة انف كما جاء في الحديث حديث عرفجه رضي الله عنه

عندما قطعت انفه انفه في القتال فاتخذ انفا من فضة فانتهم - [00:21:53](#)

اخرج رائحة كريهة فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فامر ان يتخذ انفا من ذهب واضح؟ اذا يجوز استعمال الذهب للضرورة

سواء للضرورة بارك الله فيكم في سن او في انف او حتى في اناء - [00:22:13](#)

اذا اراد مثلا اراد ان يتوضأ للصلاة ولم يجد ما يأخذ به الماء ان اناء ذهب يجوز استعمال اناء الذهب حينئذ للضرورة. تمام؟ قال واما

الاناء المظرب بالفضة فان كانت الظبة - [00:22:32](#)

للزينة فحرام موجود الحالة الاولى اذا كانت الضبة كبيرة للزينة فحرام وان كانت بقدر الحاجة يعني وان كانت كبيرة بقدر الحاجة او

صغيرة للزينة فجائزة نقول جائزة مع الكراهة تمام - [00:22:53](#)

واما اذا كانت صغيرة للحاجة فمباحة كم صارت؟ اربع حالات. تمام؟ قال لان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان

الكسر سلسلة من في الضحى فهذا يدل على جواز اتخاذ الظبة من الفضة - [00:23:14](#)

وكان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقبضه من فضة. ما معنى نعل السيف تعرفون السيف او لا تعرفون السيف؟ ايوا

هذا ما معنى نعل السيف؟ ما هو نعل السيف - [00:23:38](#)

اين نعل السيف نفترض ان هذا السيف وهذا كيسه هذا الاحمر كيس السيف هنا عند كيس السيف يصنع شيء من الفضة او من اي

معدن اخر يحمي حد السيف بحيث انك لو اتكأت عليه او شيء لا يتضرر هذا المكان من السيف. واضح؟ لا يذهب حدة السيف. لا

تذهب حدة السيف - [00:23:57](#)

هذا الذي هنا يسمى نعل. السيف هذا لا يصنع في السيف هذا يصنع في كيس السيف الذي يسمى غمد باللغة العربية. هذا

الكيس الاحمر يسمى ماذا غم تمام؟ هذا في طرف الغم يصنع شيء من المعدن اما من حديد او من نحاس او من فضة او من اي معدن

اخر - [00:24:49](#)

هذا يسمى نعل السيف. لماذا يصنع هنا؟ لان اذا لم تصنع هذا ربما وانت تمشي بالسيف او تضعه ربما حدة السيف هنا تذهب حماية

للسيف يصنع هذا. واضح؟ هذا نعل السيف. سيف النبي صلى الله عليه وسلم كان من فضة - [00:25:17](#)

فدل هذا على ان الامر في باب الفضة اوسع من الامر في باب الذهب ولذلك الرجل يجوز له ان يلبس خاتما من فضة ولا يجوز له ان

يلبس خاتما من ذهب - [00:25:41](#)

ولان ضبة الفضة فيها تفصيل. اما ضبة الذهب فحرام مطلقا. فالامر في باب الفضة اوسع من الامر في باب الذهب قال وكان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقبضه ما المقبض؟ مقبض ذاك - [00:25:55](#)

واضح؟ ايوه هذا مقبض. قال ومقبضه من فضة ثم قال ويجوز استعمال اواني المشركين وثيابهم يجوز استعمال اواني المشركين وثيابهم لقوله عليه الصلاة والسلام فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها فالامر بالغسل للاستحباب - [00:26:17](#)

ويجوز الوضوء من اوانيهم اي من اواني المشركين. لان النبي صلى الله عليه وسلم توطأ من مزادة مشرقة وقد قلت لك المزادة مصنوعة من جلد وهي كبيرة. تمام؟ وجمع مزادة مزاد - [00:26:42](#)

جمعه مزاده مزاد قال ويجوز استعمال اواني المشركين وثيابهم لقوله عليه الصلاة والسلام فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها امر بالغسل للاستحباب ويجوز الوضوء من اوانيهم. لان النبي صلى الله عليه وسلم توطأ من مزادة مشرقة - [00:27:04](#)

الا اذا كان المشركون يتدينون باستعمال النجاسة كالبrahمة. من البراهمة هؤلاء الذين يعبدون الابقار واضح؟ ويتبركون باموالها واروافها. قالت كالبrahمة الذين يغتسلون ببول البقر تقريبا. فيصح الوضوء باوانيهم مع الكراهة - [00:27:27](#)

نعم ثم قال سادسا المطهرات المطهرات هذه مرت معنا في الدرس الماضي او في الدروس الماضية نقرأها اذا يوجد شئ نشرحه قال المطهرات واحد الماء الطاهر المطهر. قد قلت لكم في اول درس ان الطهارة لها مقاصد ولها وسائل. مقاصد الطهارة اربعة - [00:27:51](#) الوضوء والغسل والتيمم وازالة النجاسة. وسائل الطهارة ما هي؟ اربعة الماء والتراب يدابغ وحجر الاستنجاء. وبعضهم اضاف التخلل. هذه المطهرات هي وسائل الطهارة. تسمى مطهرات تسمى وسائل طهارة. قال المطهرات واحد الماء الطاهر المطهر. وهو الاعم الاغلب - [00:28:15](#)

في الوضوء اي يستعمل في الوضوء ويستعمل في الغسل ويستعمل في ازالة النجاسة. وهو الاصل في التطهير واضح الثاني التراب الطاهر في التيمم ما هو التراب الذي يستعمل في تيمم - [00:28:45](#)

ما هو التراب الذي يصح التيمم به التراب الذي يصح التيمم به كالتالي هو التراب الطاهر الخالص غير غير المستعمل التراب الطاهر الخالص غير المستعمل. كم هذه الشروط؟ او كم قيود - [00:29:04](#)

انا اظنه اربعة التراب فلا يصح التيمم بغير التراب. لا يصح التيمم بالرماد لا يصح التيمم بالجسم لا يصح التيمم بالدقيق لا يصح التيمم باي شئ اخر غير التراب. لابد ان يكون ترابا. واحد - [00:29:34](#)

الثاني لابد ان يكون التراب طاهرا. قال الله عز وجل فتيمموا ايش صعيدا ايش طيبا الطاهر هو الطيب لان التراب النجس لا يوصف بانه طيب. تمام الشرط الثالث قال خالص - [00:29:55](#)

خالص يعني لم يختلط بغيره. فالتراب الذي اختلط بدقيق او اختلط بجس او اختلط برماد لا يصح التيمم به الشرط الرابع غير المستعمل فالتراب الذي التصق بالعضو او تناثر من العضو هذا تراب مستعمل لا يصح التيمم به. اذا عندنا اربع شروط للتراب الذي يصح - [00:30:14](#)

ان يكون ترابا طاهرا خالصا غير مستعمل قال المطهرات ذكر الماء ثم ذكر التراب فقال التراب الطاهر في التيمم لقوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي ترابا طاهرا ثلاثة الدماغ للجلود - [00:30:40](#)

وذلك بنزع فضلات الجلد وعفونته بمواد معينة وذلك لجميع الجلود الا جلد الكلب والخنزير. وقد مر معنا في درس ماضي الكلام على الدماغ. وقلنا ان كل الجلود بالدباب الا جلد الكلب والخنزير. لقول النبي عليه الصلاة والسلام ايما ايهاب دبغ فقد طهر - [00:31:14](#)

الرابع التخلل ما معنى التخلل؟ التخلل ان تنقلب الخمر الى خل تنقلب الخمر الى قلبه. اذا صارت الخل خمر اذا صارت الخمر خلا بنفسها دون ان تضع فيها شئ فانها تطهر - [00:31:42](#)

دون ان تضع فيها شئ فانها تطول. حتى وان نقلتها من ظل الى شمس ومن شمس الى ظل. هذا مذهب الشافعية. واما عند الحنابلة فقالوا اذا نقلت الخمر من ظل الى شمس او من شمس الى ظل فانها لا تطهر - [00:32:03](#)

وعند الشافعية ما دام انك لم تضع فيها شيء تطهر حتى وان نقلت. و اشار الى ذلك صاحب الزبير رحمه الله تعالى فقال وتطهر الخمر اذا تخللت بنفسها وان غلت او نقلت - [00:32:22](#)

وان غلت اي بانشأ اشعلت النار تحتها او نقلت اي من ظل الى شمس قال التخلل وهو انقلاب الخمر خلا بلا القاء شيء فيها ثم قال لاحظ معي كم ذكر لك المطهرات - [00:32:37](#)

اربعة صح؟ اربعة هل ذكر الشمس من المظاهرات شمس تعتبر من المطهرات او لا هل الشمس من المطهرة او لا؟ لم يذكر. هل الريح من مطهرة؟ لم يذب اذا الشمس والريح ليست من المطهرة - [00:32:54](#)
واضح؟ الشمس والريح ليست منتهرة. ولذلك اذا كان الثوب نجس فوضعه في الشمس اياما ثم جئت ولا توجد اي اثر نجاسة واضح؟ فان الثوب باق على نجاسته ولا يحكم بطهارته - [00:33:17](#)

من باب اولى اليوم ما يسمى بالغسيل الجاف احيانا عندك ثوب تحمله الى الغسان الذي يغسل لون دري صح؟ اه تحمله الى الغسالة في نوع من الغسيل يسمى الغسيل الجاهي. اظن - [00:33:37](#)

هكذا ايوة غسيل جاف لا يستعمل فيه الماء. يغسل الثوب دون ان يستعمل فيه الماء اذا هذا النوع من انواع الغسيل لا يصير الثوب طاهرا. يعني الثوب اذا كان فيه نجاسة ثم اعطيته الى المغسل ليغسله بالغسيل الجاف بطريقة - [00:34:01](#)
الغسيل الجاف فان الثوب لا يطول لان النجاسة لا تطهر الا اذا غسلت بالماء واضح؟ واذا كانت مغلظة لا بد من ماء وتراب واضح؟ اذا وسائل التطهير اربعة. الماء والتراب والديغ والتخلف - [00:34:24](#)

ثم قال رحمه الله تعالى سابعا الاستطابة واداب الاستنجا. ما معنى الاستطاب الاستطابة سميت باستطابة لان المستنجي يطلب طيب نفسه لان المستنجي يطلب طيب نفسه. تسمى الاستطابة وتسمى الاستنجا والاستنجا مأخوذ من النجم - [00:34:48](#)
وهو القطع لان المستنجي يقطع الاذى الخارج منه. اي يزيله ويسمى الاستجماع ويسمى الاستجمار مأخوذ من الجماع وهي الحجارة الصغيرة لان الشخص قد يستعمل الحجارة الصغيرة في الازالة اذا عندنا ثلاثة مصطلحات الاستطابة - [00:35:16](#)
الاستنجا الاستجماع. هل هذه المصطلحات لها نفس المعنى او تختلف تقريبا نفس المعنى ما عدا الاستجماع يعني الاستطابة تكون بالماء والحجر الاستنجا يكون بالماء والحجر. لكن الاستجمار يكون بالحجر فقط - [00:35:44](#)

واضح او لا مرة اخرى الاستفاضة بالماء والحجر الاستنجا بالماء والحجر. لكن الاستجمار من اسمه استجمار يعني بالدمار يعني بالحجارة بالاستجمار فقط اي بالحجارة الاستجمار بالحجارة فقط فقال الاستطامة والاستنجا والاستجماع بمعنى واحد. نقول ليس كلها بمعنى واحد. الاستدمار يختلف قليلا - [00:36:09](#)

لان الاستجمار خاص بالحجارة قال وهو ازالة الخارج من السبيلين عن مخرجه وهو ازالة الخارج من السبيلين عن مخرجه فالمستنجي يطيب موضع الاستنجا من اثر الغائط وينظفه نقول من اثر الغائط ومثل الغائط - [00:36:37](#)
كل نجس ملوث كله نجس ملوث كل ما يخرج من السبيلين وهو نجس واحد ملوث اثنين يجب الاستنجا منها ولذلك لو سألك سائل متى يجب الاستنجا؟ فالجواب يجب الاستنجا من كل نجس - [00:37:01](#)

ملوث طيب اذا كان نجسا لكن غير ملوث كحصاة خرج من ذكره حصاة صغيرة مثلا ان كان مجلسا او متنجسا لكن الحذر قد تكون نجسة او متنجسة. غير ملوث. ما حكم الاستنجا؟ واجب - [00:37:26](#)
نقول مستحب واذا كان من الريح خرج ريح. فما حكم الاستنجا مكروه واذا كان من العرق فما حكم الاستنجا؟ مباح واضح او لا واذا استنجا بشيء فيه حرمة كطعام فما حكم الاستنجا؟ حرام - [00:37:52](#)

اذا السنجا هذا قد يكون واجبا وقد يكون مستحبا وقد يكون مباحا وقد يكون مكروها وقد يكون حراما. ما شاء الله الاحكام الخمسة مرة اخرى متى يكون الاستنجا واجبا؟ يكون الاستنجا واجبا من كل نجس ملوث - [00:38:18](#)
ترطيب من كل مجلس ملوث طيب فان كان نجسا لكنه غير ملوث. فالاستنجا ما حكمه نجس غير ملوث كشيء صلب. فالاستنجا مستحب صح؟ وان كان الاستنجا من العرق فما حكمهم - [00:38:43](#)

اه مباح. واذا كان الاستنجاء من الريح فما حكمه؟ مكروه. واذا كان الاستنجاء بشيء له حرمة كقطع مما حكمه؟ حرام. طيب حرام مع الاجزاء او حرام بدون اجزاء حرام ويجزئ يعني يصح او حرام ولا يصح - [00:39:06](#)
حرام ولا يصح حرام ولا يصح اذا كان بشيء له حرمة حرام ولا يصح. لان شرط الحجر الذي يستنجى به ان يكون غير محترم. هذا محترم اذا هذا حرام ولا - [00:39:34](#)

ولا يصح واضحة ولا؟ نعم فقال هنا اكتبوا هذا عن السبورة؟ او واضح؟ واضح. قال فالمستنجي يطيب موضع الاستنجاء من اثر الغائط وينظفه وهو واجب من البول والغائط. نقول الاستنجاء واجب من البول. صح. من الغائط صح. ومن كل نجس ملوث - [00:39:50](#)

حتى غير البلوغ الغائب مثل المذي ومثل الدم لو خرج من السبيلين فالاستنجاء واجب من كل نجس ملوث. تمام؟ قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليستنجي بثلاثة احجار - [00:40:15](#)
ويكون بعد قضاء الحاجة وقبل الوضوء متى يكون الاستنجاء بعد قضاء الحاجة هذا واضح بعد قضاء الحاجة لا لا يكون قبل ذلك. طيب لكن قال وقبل الوضوء. طيب هل يجب ان - [00:40:39](#)

ان يكون الاستنجاء قبل الوضوء او لا هل يجب ان يكون الاستنجاء قبل الوضوء او لا يجب نضرب مثال شخص بان ولم يغسل موضع البول ثم توضأ وبعد ان توضأ غسل موضع البول دون ان يمسه - [00:40:56](#)
فرجه يصح الوضوء او لا يصح واضح السؤال او لا شخص ثم توضأ بال ثم توضأ وبعد ان توضأ غسل موضع خروج البول دون ان ينقض وضوءه دون ان يمسه. يصح الوضوء او لا يصح - [00:41:18](#)

يعني الاستنجاء الان قبل الوضوء او بعد الوضوء؟ بعد الوضوء. يصح الوضوء او لا يصح ها؟ يصح ولا يصح؟ لا يصح. لا يصح. لماذا لا يصح ليس من شروط الوضوء - [00:41:42](#)

ان يتقدم الاستنجاء يصح لكن التيمم لا يصح لان التيمم طهارة ضعيفة الوضوء يصح ولذلك القاضي ابو شجاع في متن ابي شجاع ذكر اولا باب الوضوء ثم ذكر باب الاستنجاء. لماذا قدم الوضوء ثم الاستنجاء؟ قالوا ليقول للطالب اذا قدمت الوضوء ثم - [00:41:59](#)
ثم استنجيت فان وضوءك صحيح وهو بهذا في الحقيقة يتبع من؟ يتبع الامام البخاري في الصحيح فالامام البخاري في صحيحه ذكر اولا الوضوء ثم الاستنجاء ليشير للقارئ انك لو توضأت اولا ثم حصل الاستنجاء دون ان تنقض الوضوء بهذا الشرط طبعاً - [00:42:28](#)
فان الوضوء صحيح فلا يشترط في صحة الوضوء ان يتقدم الاستنجاء. نعم تقدم الاستنجاء افضل. لكنه ليس شرطاً فمن بال ثم توضأ ثم استنجى فوضوءه صحيح. بشرط انه لا يمسه الفرج. يعني لا يفعل ناقضاً من نواقض - [00:42:54](#)

هذا في الوضوء لكن في التيمم لا في التيمم يجب ان تقدم الاستنجاء على التيمم طب لماذا في التيمم يجيب؟ قالوا لان الوضوء طهارة اصلية فهي طهارة قوية اما التيمم طهارة بديلة ضعيفة طهارة ضرورة. فلذلك في التيمم نقول لابد ان يقدم الاستنجاء - [00:43:17](#)

على التيمم لكن في الوضوء لا يشترط. فهمنا بارك الله فيكم؟ قال هنا ويكون بعد قضاء الحاجة وقبل الوضوء وتكون الاستطابة بالماء او الحجر الاستنجاء يكون بالماء او الحجر والافضل الجمع بينهما فعندنا ثلاث مراتب. المرتبة الاولى ان نجمع بين الماء والحجر - [00:43:48](#)

والمرتبة الثانية ان يستعمل الماء فقط والمرتبة الثالثة ان يستعمل الحجر فقط. فلو استعمل الماء والحجر طبعاً يقدم الحجر اولا ثم الماء لان الحجر يزيل عين النجاسة والماء يزيل اثرها الباقي فيقدم الحجر ثم يقدم ثم بعد ذلك يستعمل الماء - [00:44:14](#)
واذا اراد ان يقتصر على واحد فالماء افضل. لان الماء يزيل عين النجاسة واثرها والمرتبة الثالثة انه يستعمل الحجر لكن ما هو الحجر الذي يصح استعماله في الاستنجاء قال لك الفقهاء الحجر الذي يصح استعماله في الاستنجاء ما جمع اربعة شروط. هذا تعريف الحجر شرعاً - [00:44:40](#)

الحجر الشرعي. كل جامد قالع طاهر غير محترم كل جامد قالع طاهر غير محترم. كل جامد ما معنى جامد جامد يعني جاهز

جامد يعني؟ تمام؟ كله جامد تفهم من هذا ان استعمال المائعات السوائل الاخرى غير الماء - [00:45:09](#)

لا يصح في الاستنجاء فلا بد ان يكون ما يستنجى به جافا جامدا كل جامد قالع ما معنى قالع؟ قالع يعني عنده قوة ازالة يزيل فالشيء الاملس مثل هذا هذا املس - [00:45:46](#)

لا يزيل بل يوسع النجاسة لا يصح بالاستنجاء. وكذلك مثل هذا وان كان جامدا لكنه لكنه املس لا يزيد واضح؟ قال كل جامد قالع طاهر فالشيء النجس كالروثة والبعة - [00:46:06](#)

لا يصح الاستنجاء بها. قال غير محترم فما كان محترما ككتب العلم وطعام الادميين وطعام الجن لا يصح الاستنجاء به. طبعا لا يصح يعني يحرم ولا يجزئ. يحرم ولا يجزئ - [00:46:30](#)

طيب طعام الادميين وطعام من قلنا؟ الجن. صح كما جاء في الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاستنجاء بالعظم وقال انه زاد اخوانكم من الجن صح؟ ابوة طيب وطعام البهائم - [00:46:50](#)

ما رأيكم؟ يصح الاستنجاء به او لا طعام البهائم يصح الاستنجائية ولا اذا كان يوجد طعام بهائم جامد طالع طاهر وهو طعام بهائم. يصح للسنجابية او لا يصح لانه ليس طعام ادمي ولا طعام جن - [00:47:09](#)

طيب اذا كان الطعام هذا فقط يعني تفريع تفريع فقط. حتى يشتغل قليلا. اذا كان الطعام طعام ادمي وطعام بهيمة ببعض الاطعمة تكون مشتركة يأكلها الناس ويأكلها البهائم ايضا يصح الاستنجاء بها ولا يصح؟ ما رأيكم؟ طعام مشترك يأكله الادميون وتأكلوا البهائم. يصح - [00:47:36](#)

جاوبية ولا يصح؟ نقول عندنا قاعدة فقهية تقول العبرة بالاغلب بماذا؟ بالاغلب فان كان الاغلب انه طعام الادميين فلا يصح. وان كان الاغلب انه طعام البهيمة غير صحيح فهمنا؟ اذا - [00:48:02](#)

الحجر الذي يصح به الاستنجاء كله جامد طالع طاهر غير محترم. بناء على هذا هل يصح الاستنجاء بهذه الورق او لا نعم جامد طاهر طالع غير محترم. اذا يصح الاستنجاء به - [00:48:22](#)

يسأله سائل فيقول بعض هذه المناديل تكون مبتلة مبتلة هل يصح الاستنجاء بها او لا يصح ما رأيكم يصح الاستنجاء بها او لا لا تأتي بجواب من رأسك يمكن ان تنظر الى السبورة وتجب - [00:48:45](#)

المناديل المبتلة يصح الاستنجاء بها او لا يصح؟ لا يصح. لماذا لا يصح؟ لان الشرط ان تكون كافة وهذه مبتلة. اذا لا يصح الاستنجاء بها واضح؟ اذا لا يصح الاستنجاء بها - [00:49:07](#)

لان الشرط في الحجر ان يكون الحجر ماذا؟ جافا. واذا فهمت هذا هذا التعريف ستفهم ان الحجر عند ليس هو الحجر الذي تراه في الارض تمام الحجر عند الفقهاء من هذه الناحية اعم. فالحجر عند الفقهاء يطلق على كل جامد قادح طاهر غير - [00:49:26](#)

محترم فقال لكم هنا ويقوم مقام الحجر كل ظاهر جامد مزيل لعين النجاسة ليس له حرمة هدي الشروط الموجودة على السبورة قال ولا جزء من حيوان. يعني لا يكون جزء من حيوان. مثلا لا يصح الاستنجاء مثلا بذيل بقرة. مثلا - [00:49:51](#)

البقاء عندهم خيال تمام؟ قال ولا جزء من حيوان. قال مثل ماذا؟ الذي يجمع الشروط قال كالورم جامد قالع طاهر غير محترم. طبعا بشرط الا تكون ورق كتب العلم سواء مقاصد العلم او الة العلم كعلم النحو علوم الالة - [00:50:18](#)

واضح؟ قال والقماش القماش يصح لسنجاوبي به لانه جامد طالع طاهر غير محترم قال ولا يجوز الاستنجاء بالمائع غير الماء ولا بالجامد النجس ولا بالاملس الذي لا يزيل عين النجاسة كالزجاج او تقول بلاستيك مثل هذا البلاستيك الخفيف - [00:50:42](#)

للسجن الخفيف هذا لا يصح الاستنجاء به لان لانه لا يزيل النجاسة لانه ليس قانعا طبعا اذا اراد ان يستنجب الحجر بارك الله فيكم يشترط ان يكون بثلاث مسحات مسحات لا يشترط بثلاثة احجار - [00:51:06](#)

يشترط بثلاث مسحات حتى لو كان بحجر واحد له ثلاثة اطراف يسمح بهذا الطرف ثم بهذا ثم بهذا يكفي اذا يشترط ان يكون بثلاث مسحات. ويشترط ايضا ان ينقل محل اي تحصل النظافة في المكان - [00:51:33](#)

ويشترط ايضا ان كل مسحة تكون لجميع المحل لا يسمح المسحة الاولى لجزء من المحل. والمسألة الثانية لجزء من المحل والمسحة

الثالثة لجزء من المحل. لا. بل المسحة الاولى المكان. المسحة الثانية لجميع المكان. المسحة الثالثة لجميع المكان - [00:51:54](#)

واضح؟ كم هذه الشروط ثلاثة ان يكون بثلاث مسحات وان يحصل الانقاء وان تكون كل مسحة لجميع المحل. كم شروط هذه؟ ثلاثة. وهنا كم شروط اربعة كم صار المجموع سبعة سبعة ساعيدها مرة ثانية - [00:52:15](#)

عندنا شروط تتعلق بالمستنجى به. المستنجى به ما هو المستنجى به؟ الحجر الشروط المتعلقة بالمستنجى به اربعة. ان يكون طاهرا جامدا قانعا غير محترم. هذا شروط ماذا المستنجى به الحجر. تمام؟ وعندنا شروط تتعلق بالاستنجاء بالفعل - [00:52:40](#)

وهي ثلاثة ان يكون ثلاث مسحات ويحصل الانقاء وكل مسحة لجميع المحل. صح؟ ثلاثة. كم صار المجموع؟ سبعة وعندنا ثلاث شروط اخرى من الخارج المستنجى منه الذي هو البول او الغائط او نحوهما. فيشترط الا يجف - [00:53:09](#)

الا يجف. فلو جف البول لا يجزئ ان تستنجي بالحجر هذا يجب ان تستعمل فيه الماء. لانه جف واضح الشرط الثاني انه لا يختلط بغيره. فلو اختلط البول بمادة اخرى بدم مثلا - [00:53:40](#)

فلا يجزئ استعمال الحجر بل يجب استعمال الماء تمام الشرط الثالث الا ينتقل عن محل استقراره. فلو انتقل فلا يجزئ استعمال الحجر بل يجب استعمال الماء اذا الشرط الاول الا يجف - [00:54:01](#)

الشرط الثاني الا يختلط بغيره. الشرط الثالث الا ينتقل واضح كم صارت الان عشرة شروط اخر شرط لا بأس اخر شرط قالوا والا يجاوز البول رأس الذكر الحشفة والا يجاوز الغائط الصفحة. ما - [00:54:23](#)

يلتقي من الالبين عند القيام. لا يجاوز. فاذا جاوز هذين الموضعين وجب استعمال الماء. هذا الشرط رقم كم حذاشر انظر احد عشر شرطا للاستنجاء بالحجر هذا يدل على ان الاسلام دين نظافة - [00:54:49](#)

يدل على ان ديننا علمنا كل شيء حتى قضاء الحاجة تفاصيل قضاء الحاجة علمنا الاسلام فهو ليس دين ينظم علاقة المسلم داخل المسجد فقط. كما يقول البعض بل يدخل معك في تفاصيل حياتك - [00:55:12](#)

حتى في نظافتك الشخصية كيف تنظف نفسك يعلمك الاسلام كيف تنظف نفسك كيف تستنجي؟ ما هي شروط الاستنجاء؟ ما هي الشروط المستنجى منه؟ شروط المستنجى به شروط كذا وكل هذا لمصلحة العبد - [00:55:33](#)

لان الله عز وجل يعلم ما الذي يصلحنا قال الله عز وجل في القرآن الكريم الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي يعلم ماذا نحتاج ولذلك جاءت الشريعة الاسلامية تبين لنا ما الذي يصلح دنيانا؟ وما الذي يصلح اخرانا - [00:55:53](#)

حتى في الاشياء الصغيرة هذه علمنا الاسلام. احد عشر شرطا في كيفية الاستنجاء وكل هذا اليد لتبتعد الامراض والابوينة من الانسان المسلم. ولذلك انظر الى بعض الدول التي اعتكفت على اكل ما حرم الله - [00:56:17](#)

كيف ان الله عز وجل ابتاهم وانظر الى الاسلام الذي حافظ على ابنايه فحرم عليهم كل ما يضرهم من المآكل والمشرب والملابس وامرهم بكل ما ينفعهم من امور الدين والدنيا - [00:56:41](#)

فالدين جاء لاسعاد البشر. ولانتفاء الشر عنهم والظفر. فكل امر نافع قد شرعه وكل ما يضرنا قد منعه فالانسان اذا نظر نظرة اولية اوه مع هذه شروط كثيرة. احد عشر شرطا في الاستنجاء. لكن لو سألت نفسك لماذا الشريعة الاسلامية - [00:57:06](#)

اشتطت هذه الشروط لوجدت ان هذه الشروط لمصلحتك انت ليس تجديدا وانما ليكون المسلم في غاية النظافة في غاية الجمال في الحديث ان الله جميل يحب الجمال هذا هو الحكمة. فلا يقول بعض هذه شروط كثيرة هذا تجديد. هذا لم يقرأ - [00:57:29](#)

النصوص كما ينبغي. كما يقول بعضهم تحريم الخنزير هذا تجديد تحريم الكلب تحريم كذا لكن عندما يرى الامراض والابوينة التي تصيب الناس بسبب تناول هذه الاشياء يعرف حكمة المولى سبحانه وتعالى - [00:57:56](#)

نعود الى درسنا قال رحمه الله واداب الاستنجاء واداب الاستنجاء وقضاء الحاجة كثيرة استاذ عبدالخالق كان يقول واداب الاستنجاء وقضاء الحاجة صح؟ وقضاء وقضاؤه. لماذا وقضاؤه اظن خطأ هذا صح - [00:58:15](#)

ما رأيكم يا علماء النحو؟ اظن هذا خطأ صح صحيح كيف صحيح؟ انا انا لا اعرف لماذا صحيح طيب اداب قضائي. مضاف اليه اظنه خطأ اظنه خطأ مطبعي هذا طواب العبارة اداب الاستنجاء وقضاء الحاجة. اظن هكذا السبب - [00:58:39](#)

تمام لعله خطأ مقطعين قال اداب الاستنجاء وقضاء الحاجة كثيرة اهمها. الدخول الى بيت الخلاء بالرجل اليسرى ندبا. استحبابا يقدم اليسرى وكذلك في كل موضع دنيء والخروج باليمنى. ولذلك بارك الله فيكم الاسلام ايضا يعلمنا النظام - [00:59:05](#)
بعض الناس مباشرة يدخل الخلاء لا يعرف دخلها باليمنى او باليسرى. يذكر المسجد لا يعرف دخل باليمنى او باليسرى. الاسلام يعلمك ان كل مكان شريف تقدم اليمنى وكل مكان خسيس تقدم اليسرى - [00:59:29](#)

حتى جاء في الحديث في الصحيحين كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه تيمنا في تنحله وترجله وطهوره وفي شأنه كله كان بعض علمائنا مشائخنا اذا يتوضأ اذا يتوضأ وهو يلبس الثوب يبدأ اولا يرفع هذا - [00:59:46](#)
ثم يرفع هذه ثم يغسلوا هذه ثم يردّها ثم يغسلها ذي ثم يردّها. قال لماذا يفعل هذا؟ لماذا لا يرفع هذا اولا ويغسل هذا؟ ثم يرفع هذا ويغسل هذا لا اولا نبدأ باليسرى. نرفع اليسرى - [01:00:09](#)
ثم نرفع اليمنى ثم في الوضوء تقدم اليمنى ثم تسترّها ثم تغسل اليسرى ثم تسترّها الاسلام يعلمك النظام كيف تدخل الخلاء؟ كيف تخرج من الخلاء حتى قال العلماء الدخول الى بيت الخلاء بالرجل اليسرى قالوا ومثل الخلاء كل الاماكن التي فيها معصية. كالاسواق - [01:00:30](#)

فاذا دخلت السوق قدم رجله اليسرى واذا دخلت البنك الربوي يعني اضطررت انك تدخل بنكا ربويا قدم رجله اليسرى لابد هذا من اوسخ الاماكن البنك الربوي وان كان مكيفا جميلا فيه رائحة جيدة لكنه مكان خبيث - [01:01:00](#)
مكان يحارب فيه المولى عز وجل صح؟ اذا تقدم رجلك اليسرى فاذا دخلت اي اي مكان فيه معصية تقدم رجلك اليسرى. وكذلك اذا دخلت مكان شريف فالمسجد او ما كان فيه درس علم تقدم رجلك اليمنى. قال ويستحب ان يقول عند الخلاء بسم الله - [01:01:22](#)
اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. يقول بسم الله قال العلماء ولا يزيد. يعني لا يكمل لا يقول بسم الله الرحمن الرحيم. في هذا الموضوع الافضل ان تقول بسم الله - [01:01:48](#)
بدون زيادة في هذا الموضوع لكن مثلا في موضع الوضوء الافضل ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم في موضع الاكل الافضل ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم لكن في دخول الخلاء قالوا يقول - [01:02:02](#)

الا ولا يزيد تمام؟ قال بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. الخبث بظم الباء واسكون الباء. يصح هذا ويصح هذا والاشهر بضم الباء. الخبس ذكور الشياطين. الخبائث اناث الشياطين. لاحظ معي هنا - [01:02:14](#)
اولا بدأ بالبسملة ثم بالتعوذ. صح بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث عكس القرآن الكريم عكس القراءة في القراءة ماذا تبدأ التعوذ ثم بالبسملة ثم تقرأ قالوا في القراءة لما كانت القراءة شريفة كان الترقى من الاقل الى الاعلى. فتبدأ بالتعوذ ثم - [01:02:36](#)
بسملة ثم القراءة تصعد. لكن هنا العكس بالبسملة ثم التعوذ ثم تدخل الى المكان الدنيء. واضح؟ هنا العكس. فهمنا؟ قال رحمه الله تعالى يستحب ان يقول عند دخول بسم الله اللهم اللهم اصلها يا الله - [01:03:04](#)
اضيفت ياء النداء يا يا الله لماذا قذيفة يا انيداء حتى نبدأ مباشرة بذكر اسم الله بدون واسطة. مباشرة. الله اللهم لا لا نقدم شيء

وابدل بدل الياء ميماء مشددة في اخر لفظ الجلالة. طيب لماذا ابدلنا ميم - [01:03:28](#)
لماذا لم نبدل السين مثلا الزاني الجيم حرف جميل. لماذا الميم؟ قالوا لان الميم يدل على الجمع فكأن الداعي دعا الله بجميع الاسماء فقال اللهم كانه يقول دعوتك بكل اسمائك الحسنى - [01:03:51](#)
واضح؟ اذا اصل اللهم يا الله حذف الياء من اول الدعاء وابدل بدلا منها ميم في اخر الاسم واختيرت الميم ليكون الداعي قد دعا الله بجميع الاسماء الحسنى. والاصل اذا قلت اللهم انك لا تأتي بالياء. خلاص اللهم لا تحتاج الى ياء - [01:04:15](#)
لكن وجد عند بعضهم انه قال يا اللهم هذا نادر. واني اذا ما حدث الم اقول يا اللهم يا اللهم هذا نادر. قال ويقول عند خروجه غفرانك اه غفرانك. ما يعراب غفرانك - [01:04:39](#)

غفرانك منصوب. ها؟ مفعول به لفعل محذوف. تقديره اسأل غفرانك. اسأل وفاعل غفرانك مفعول بيزيد. تمام؟ غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني. قال ويحرم استقبال القبلة ادبارها اثناء قضاء الحاجة في الصحراء او في الفضاء. وعند عدم وجود

ساتر مرتفع يسكن عورته - [01:05:00](#)

نقول هذا الكلام في غير المكان المعد لقضاء الحاجة. اما المكان المعد لقضاء الحاجة المخصص لقضاء الحاجة فيجوز فيه استقبال القبلة استبدالها سواء كان في الصحراء او في البنيان المكان المعد لقضاء الحاجة يجوز به استقبال القبلة واستبدالها في الصحراء والبنيان - [01:05:30](#)

لحديث ابن عمر قال رقيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة قالوا هذا محمول على المكان المعد لقضاء الحاجة. فيجوز فيه الاستقبال والاستدبار في الصحراء وفي البنيان. قال ويجب - [01:05:55](#) الاستتار عن من يراه ويكره للرجل ان يبول واقفا الا من عذر. لما جاء من حديث عائشة رضي الله عنها في سنن الترمذي من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائما فلا تصدقوه - [01:06:14](#)

ما بال النبي صلى الله عليه وسلم الا قاعدا هكذا قالت مع انه ثبت في الصحيحين مع انه ثبت في الصحيح في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما. سباطة المكان الذي يلقي فيه - [01:06:32](#)

القاذورات يعني فبال قائما حمل العلماء هذا على بيان الجواز وانه يجوز للانسان ان يبول قائما ويكره له البول جالسا الا لعذر كأنه كأن لم يجد مكانا يجلس. كأن يكون المكان مثلا مكان ليس فيه موضع للجلوس - [01:06:51](#)

فهذا لا يكره له البول قائما. قال ويكره ان يبول في ماء راكد قليلا او كثيرا. يكره ان يبول في ماء راكد لما جاء في الحديث في الصحيحين نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبالي في الماء الراكد اي الواقف. سواء كان هذا الماء الراكد قليلا اقل من قلتين او -

[01:07:13](#)

كثيرا قال ومثله الغائط بل هو اولى. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبالي في الماء الراكد. وحمله النووي على التحريم. النووي قال هذا في المجموع قال ويكره البول والغائط في جحر. ما معنى جحر - [01:07:35](#)

ثقب في الجدار فتحة في الجدار. تمام؟ يكره البول في جحر. لماذا يكره البول في جحر؟ لان قد يكون فيه حيوان ضعيف فتؤذيه او حيوان قوي فيؤذيك. صح ولا؟ قد يكون فيه حيوان ضعيف فتؤذيه. تكون مؤذيا. وقد - [01:07:55](#)

يكون في حيوان مثل عقرب او حية فيؤذيك. واضح انتبه. نعم. قال ويكره البول والغائط في جحر وفي هب الريح لانه يرد رشاش بوله عليه. وفي مكان صلب لما سبق. وفي مكان اجتماع الناس. ولذلك جاء - [01:08:18](#)

في الحديث النهي عن البول في مكان ضمن الناس استظلال الناس قالوا قال الفقهاء الا اذا كان الناس يجتمعون لمعصية كغيبية مثلا في هذا المكان فلا يكره قضاء الحاجة فيه - [01:08:38](#)

يعني اذا كان معروف ان هذا المكان يجتمع الناس للغيبية او لشرب الخمر او لاختذ الاموال من الناس بالباطل فلا يكره قضاء الحاجة في ذلك المكان. حتى تمام. اه بل قد يثاب اذا كان قصده - [01:08:54](#)

تمام. قال رحمه الله قال وفي مساقط الثمر اي في اماكن تساقط الثمر ومثل تساقط الثمر المشموم الورد الاشجار التي فيها اه ورد تشم الناس يأتونها من اجل الشم. ايضا يكره قضاء الحاجة تحتها. قال رحمه الله - [01:09:14](#)

ويكره الكلام اثناء قضاء الحاجة. ويستحب لقاضي الحاجة ان يتكى على رجله اليسرى. وان يستبرئ من التنحنح او الحركة معنى ذلك ان يتحرك بعد البول حتى اذا بقي بول يخرج. او ان ينثر ذكره بان يضع ذكره بين اصبعيه ثم برفق - [01:09:39](#)

يضغطوا حتى يخرج ما بقي من البول. وهذا يختلف باختلاف الناس. بعض الناس ربما يبول ويبقى فيه بول وبعض الناس ربما نحتاج الى مثل هذا من من اجل اخراج ما بقي من البول. وفي الحديث تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منهم - [01:10:03](#)

قال او نثر الذكر حتى لا يبقى في مجرى البول شيء. ويسن الاستنجاء باليسار ويكره باليمين للحديث كما سيأتيه. ويكره مسك ذكره بها اي باليمين. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا بال احد - [01:10:23](#)

فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه. ثم قال ويسن الا ينظر الى فرجه الخارج منه ولا الى السماء ولا يلتفت ولا يعبث بيده. لان كل هذا لا يليق بالحال - [01:10:41](#)

كل هذا لا يليق بالحق. قال العلماء واذا عطس عند قضاء الحاجة حمد الله عز وجل بقلبه ولا يتلفظ اذا عطس اثناء قضايا الحاجة حمد الله عز وجل بقلبه ولا يغرق. قال بعد ذلك السواك لكن اظن ابحات السواك هذا طويل. فنتركه ان شاء الله - [01:11:00](#)

الدرس القادم نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. كان يوجد مقترح من بعض الاخوة يقول لو اننا نقدم كتاب الصيام. بقي لرمضان تقريبا بقي شهران لرمضان. بقي رجب شعبان - [01:11:21](#)

فبعض الاخوة قال لو اننا نقدم كتاب الصيام يعني نحن في الشام ندرسه اربع مرات كل اسبوع مرة. نحتاج الى ثمانية دروس لاكمال كتاب الصيام فقال لو اننا ندرس كتاب صيام لنستعد قبل رمضان؟ قلت اشاوركم اذا انتم توافقون ان شاء الله يمكن ليس في الاسبوع - [01:11:45](#)

وننظر هل هل يحسن ان نقف هنا الوضوء مم صعب خلاص نقف هنا نجعل الوضوء بعد. اذا اذا توافقون في الاسبوع القادم نبأه في الصيام الصيام ها؟ ارفع يدك حتى مع الاستاذ عارفينها خلاص كلهم صيام بعدها كلهم يوافقون خلاص نبأ ان شاء الله بالصيام -

[01:12:10](#)

الاسبوع القادم وان شاء الله لا ادري كيف التصوير الذي ليس عنده كتاب يمكن ان يصور الصيام او تنظرون فيه؟ الصيام تقريبا اربعين صفحة الله اعلم وصلى الله وسلم على محمد واله وصحبه اجمعين. اذا يوجد عندكم سؤال في الدرس تفضلوا بالسؤال والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:12:40](#)

- [01:13:00](#)